

ملخص الرسالة

تحظى العلاقات العراقية - العربية بأهمية كبيرة لما لها من ابعاد كثيرة وكبيرة كان لها الاثر الواضح في أن تشغل حيزاً مهماً في إطار العلاقات العربية - العربية والتي منها البعد التاريخي والدور الذي لعبه العراق في تاريخ الدول العربية اذ كان مهدياً للحضارات ، ثم بعدها ريادته في قيادة الامة الاسلامية ، ولا تقل العلاقات العراقية - المصرية أهمية لدى صانع القرار في كلٍ من العراق ومصر، وتأتي من الأدراك المتبادل لأهمية تعزيز العلاقات بين البلدين وتطويرها للمصالح المشتركة ، وكذلك لأهمية كل من العراق ومصر سواء كان على المستوى الإقليمي أو لما تمثله بالنسبة للقوى والعظمى والكبرى على المستوى الدولي .

شهدت العلاقات العراقية - المصرية مسار متذبذباً من التحسن في بعض الأحيان كما في مرحلة حرب العراق مع إيران ، وتراجع في أحيان أخرى كما حدثت أثناء حرب الخليج .

كان للمتغيرات الإقليمية تأثيرها الواضح والمباشر في تحديد العلاقات العراقية - المصرية ، مثل المتغيرات التركية المتمثلة بصعود حزب العدالة والتنمية للحكم ، كما أثرت في العلاقات ، التحديات التي واجهها النظام الإقليمي العربي منذ عام (1945) وإلى اليوم .

وبعد التغيير الذي حصل في العراق عام (2003) . بسقوط النظام الدكتاتوري وتأسيس نظام سياسي يتبنى الديمقراطية للوصول إلى السلطة ، أصبح من المهم تطوير العلاقات بين البلدين بما يحقق لهما مصالحهما ، ومواجهة التحديات المشتركة التي تواجه كلاً من العراق ومصر .

ولذلك كانت هيكلية البحث في ثلاثة فصول : تناول أولها العلاقات العراقية - العربية ونشأة وتطور تلك العلاقات ثم التحديات التي واجهت النظام العربي .

اما الفصل الثاني فتناول المتغيرات الاقليمية بما فيها المتغيرات العربية المؤثرة في العلاقات العراقية - العربية ثم بحثنا في المتغيرات المؤثرة في العلاقات العراقية - المصرية وكان الفصل الثالث يتحدث عن آفاق العلاقات العراقية المصرية من خلال استعراض لأحداث التحول السياسي في العراق والمؤسسة السياسية ليتسنى لنا معرفة بعض التحديات التي تواجه العلاقة وبعدها البحث في فرص تطوير تلك العلاقة .